باب الزراعة

الغنم المعلفة

لا عمل بلادنا عادة قديمة في تعليف الغنم حتى تسمن كثيرًا ولا تعود قادرة على المشي وسمنها من زيادة دهنها لا من زيادة هبرها فالرطل من لحم هذه الغنم المعلَّفة ليس فيه من المواد المغذية قدر ما في الرطل من لحم الغنم المعتدلة السمن . قالت جريدة الزراعة الاميركية نرجو من الآن فصاعدًا ان لا تعطى الجوائز على الحيوانات المعلَّفة لانها ترغّب مربي المواشي في زيادة تعليف مواشيهم وتكثير دهنها وهو غير السمن الحقيقي

كتب بعضهم الى جريدة الزراعة الاميركية يقول ان واحدًا من خيلي كان يمضغ طعامهُ ثم يلفظهُ ويعب الماء فيجد صعوبة في بلعهِ ولم يكن طفقهُ وارمًا ولا كانت فيهِ علامات الحمّى وكان ينفث مخاطًا كثيرًا من فمهِ ولكن لم يخرج شيء من المخاط من مخرَبهِ وكان مؤخر لسانهِ منتوحًا ووارمًا فادخلت يدي في فمهِ فوجدتُ فيهِ كتلة كبيرة من الذرة مستقرة في مؤخرهِ فنزعتها والحال تحسّنت حالهُ واخذ يتناول طعامهُ كسابق عادتهِ فلو لم اجد هذه الكتلة وانزعها لمات لا محالة

زراعة السفرجل

ينمو السفرجل في كل الاراضي اذا اعتني بزرعهِ ويخصب في الاماكن الرطبة الباردة المحاذية للجبرات او الانهار من الجهة الواحدة وللتلال الحصوية من الجهة الاخرى ولا سيما ما كان من هذه الاماكن رملي التربة . وكل ارض تخصب فيها الذرة والبطاطا يخصب فيها السفرجل . اما زرعهُ فيكون على هذه الصورة : تحرث الارض حرثًا عميقًا وتسمد جيدًا وتغرس فيها اغراس السفرجل وتزرع بينها بقول منقبة للارض اي ما يحتاج عناية كثيرة تنقى الارض بها كاللوبياء ولا بدَّ من ذرّ شيء من الملح على ارض السفرجل مرتين في السنة الاولى في الربيع والثانية عندما يبلغ الثمر ثلث حجمهِ

وعندما يكبر شجر السفرجل يملأ الارض بجذورهِ الدقيقة واكثر هذه الجذور يكون سطحيًا فيجب ان لا يعمق الحرث كثيرًا لئلاَّ يقطعها . اما الزبل فيمكن وضعهُ على السفرجل في كل حين ولكن

لا حاجة اليه الاَّ اذا ظهر من الشجرة علامة الضعف . إما بقلة نموّها او بتأخُّرها وحينئذٍ لا بد من ان تسمد وتلقَّم وتنقَّى واذا اعتني بزراعة السفرجل كما يجب بلغت غلة الفدان السنوية التي فرنك

زراعة الارزّ

الارزُّ نبات سنوي من الفصيلة النجيلية الهساق دقيقة علوها من قدم الى ست اقدام حسب انواعه وتكون حبوبهُ مغلفة بغلف مخططة يختلف لونها باختلاف انواعهِ بين اصفر وابيض واحمر واسود . وسنظر سنبلهِ عندما تبلغ متوسط بين الشعير والهرطان . وطنهُ الاصلي الهند على ما يظن ولكنهُ يزرع الآن في كثير من اقسام المعمورة ولا سيما في الاقاليم الحارة الكثيرة الماء وهو الطعام المعوَّل عليهِ عند ثلث بني البشر . واكثر ما يزرع في السهول المحاذية للانهر التي يمكن سقيها منها . وقد يزرع في الاراضي البور في كيلان وجافا وفرنسا كما يزرع القمح ولكنَّ غلتهُ لا تزيد عن ٣٤٠ اقة للفدان حال كون غلة الارزّ المزروع في الدلتي تزيد احيانًا على ١٢٠٠ اقة . وللناس في زرع الارز طرق مختلفة من افضلها الطريقة الاميركية والطريقة اليابانية وقد فصلناها هنا بما يحتمله المقام من الايضاح

الطريقة الاميركية * تقسم الارض المناسبة لزرع الارز الى اقسام مناسبة لعدد الفلاة حتى يمكن سقي كل قسم منها في يوم واحد وتحفر فيها قنوات لجري الماء وسقيها به ثم تزحهِ منها عند اللزوم وتحرث جيدًا في اوائل الربيع عندما يمكن حرثها وتمهَّد ثم تلمَّ الملامًا العد بين كل اثنين منها نحو ١٥ فيراطًا وتبذر بالبذر الابيض الناصع الخالي من الحبوب الحمراء ويغطَّى البذر بقليل من التراب ثم يسقى ويحسن ان يمرَّغ البذر بالطين قبل بذرهِ لكي لا يجرفهُ الماء وهو يجري في الاثلام . ويُترَك الماء عليهِ من اربعة ايام الى ستة اي الى ان ينبت . ثم يسقى ثانيةً ويترك الماء عليهِ من اربعة ايام الى ستة ايضًا . وعندما يصير عمرهُ خمسة اسابيع اوستة تركس ارضهُ ثم تركس ثانيةً بعد عشرة ايام وتسقى ويترك الماء عليها اسبوعين ويجب ان يكون عميقًا في الاربعة الايام الاول منها ثمَّ يخفف رويدًا رويدًا الى ان يُنزَح كلهُ . وبعد ثمانية ايام تركس ثالثةً ركسًا عميقًا . وعندما تظهر في النبات اوَّل عقدة تُركَس ارضهُ ركسًا خفيفًا ويدار الماء عليها حتى تبلغ حبوبهُ . ثم يحصد وتترك حزمهُ حتى تجف فيدرس وتنزع عصافتهُ . ولا بدَّ من حرث الارض وسمدها جيدًا قبل زرع الارز فيها

الطريقة اليابانية * تختار الحبوب الصحيحة الكبيرة البيضاء وتنقع في الماء اسبوعين او ثلاثة وتجفف في الشمس بضعة ايام وتغطى كل يوم بعد الظهر بحصر لكي تبقى فيها الحرارة اللازمة لنموها وعندما يبتدئ البيت يظهر من الحبوب تذر في المغارس بعد ان تزبَّل وتحرث وتمهَّد حتى يصير ترابها كالكحل في نعومتهِ ثم تسقى ويترك الماء عليها عشرة ايام اي حتى يظهر النبات فينزع الماء عنهُ يومين او ثلاثة ثم يسقى ثانيةً

ويكون طو الماء عليه نحو عشرة ويكرر عليه السقي والترح حتى يعلو النبات ويصير معدًّا للنقل الى الحقول . ويجب ان تُعدّ الحقول جيدًا قبل زرع النبات فيها فتزبَّل بزبل مختمر وتحرث مرارًا وتسقى قبل زرع النبات فيها بعشرة ايام وتكسر كل مدرها وتركس جيدًا حتى يصير ترابها ناعمًا كالطحين ثم يقلع النبات من المغارس ويزرع في الحقول وتسقى ويترح ماؤها مرارًا متوالية حسب طبيعتها وموقعها ومقدار المطر الواقع عليها

ومن امثلة اليابانيين ان النجم لا يطلع تحت الشجر الظليل اي ان الاعشاب لا تنمو بين المزروعات الخصبة فلا ينبت في حقولهم عشب كثير لفرط اعتنائهم بها واذا نبت اقتلعوهُ حالاً . ويبلغ الارز بعد نقله الى الحقول بنحو مئة يوم وحينئذٍ يترح الماء من الحقول وتترك حتى تجف وتيبس كل سنابل الارز ولا يبقى بينها سنبلة خضراء فيحصد بالمناجل ويجزم حزمًا تنشر على مناشر حتى تجف او يكدس اكداسًا ويترك حتى يجف ثم يدرس ويوضع في عدول من اصول الارز لكي تنزع عصافته مدة ايام الشتاء

فوائد زراعيَّة وصناعيَّة

لاحد اعضاء جمعية الصناعة في بيروت

قد تمكنت من فائدة زراعية بواسطة الحبر الذي اصطنعتهُ وعرضتهُ عليكم في الجلسة الماضية وهي هذه — لا يخفى عليكم ان النمل يحمل المنّ ويضعهُ على ورق الاشجار الرخصة لكي يمتص عصارها ثم يأتي النمل ويمتص عصارهُ على ما ورد في المنتطف الاغرّ وبهذه الواسطة يتكاثر المنّ فيبيّس ورق الشجر ولذلك زنّرت بعض الاشجار بحبر الطباعة فصار كالدبق ولم يعد النمل قادرًا على الصعود اليها واذا حاولت نملة الصعود علقت بالحبر وماتت فنجت الاشجار التي زنّرتها كذلك من المن . اما الاشجار التي لم ادهنها بالحبر فأُصيبت بالمنّ وكلما جفّ الحبر كنت اضع عليهِ حبرًا جديدًا . ووجدت ايضًا ان هذا الحبر يميت الديدان التي تصعد على الاشجار وتخرها

واتيت بقليل من الفراء الاحمر ودهنت بهِ الورق دهنًا خفيفًا ورششت عليهِ رملاً ابيض ولما جفّ وجدتهُ على غاية الجودة ومثل ذلك الزجاج فاني سحقت زجاجًا مكسرًا ورششتهُ على الورق كالرمل ولما جفّ صقلت بهِ بعض الآلات الحديدية الصدئة وكذلك بعض الاخشاب فاتت بالفائدة المطلوبة

واتيت بشريطةٍ من الحرير الابيض ونقعتها مساء في محلول الشب الابيض ووضعتها صباحًا في اناء فيهِ ماء وقشر البصل وغليتها مدة فاذا بها قد اصفرّت اصفرارًا لطيفًا ثم تركت في ماء قشر البصل مدّة اطول من الاولى فاشتدّ لونها